

صفحات من مذكرات احمد الحسيني البغدادي

في مواجهة الدّين الآخر

تنشر لأول مرة

المؤتمرات العربية والإسلامية والدولية

رفض... حضور.. مواقف

(١)

المؤتمر الإسلامي الأول في العراق

وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ(١)

س: نبدأ مع بداية حضورك في المؤتمرات العربية والإسلامية والأجنبية.. كيف كانت تصورات مشاهداتك ولقاءاتك وأحاديثك.. وما هو دورك الأحسن والأفضل؟.

ج: وجهت إليّ دعوات للمشاركة في مؤتمرات عديدة، من أهمها:

(١)

المؤتمر الإسلامي الأول في العراق

عُقِدَ بتاريخ الثالث من حزيران عام ١٩٦٥، وكُنْتُ آنذاك شاباً لا أتجاوز العقد الثاني من عمري، بيّذُني رفضت الحضور، ويبدو أنّ اللجنة التحضيرية نسيّت أو تناست أنني لا أخطو خطوةً واحدةً إلا بمراجعة الإمام المجاهد السيّد البغدادي ومشاورته، لأنّهُ أول من رفض المشاركة في ذلك المؤتمر لأنّ ظاهره وحدويّ، وباطنه طائفي تدعمه سلطة الرئيس العراقيّ عبد السلام محمّد عارف!..

---

(١) سورة آل عمران، الآية ١٠٤ .